والثالث أنّ (إنّ) لو أخّرت إلى الخبر فنصبته وارتفع ما قبلها تغيّر حكمها وإن بقي ما قبلها منصوباً وما بعدها مرفوعاً لزم منه تقديم معمولها عليها .

فصل .

وإنّما لم تدخل اللام في خبر (كأنّ وليت ولعلّ) لزوال معنى الابتداء والتحقيق والتوكيد إنّما يراد به تحقيق المحقّق الثابت .

فصل .

وأجاز الكوفيّون دخول (اللام) في خبر (لكنّ) لأنّها مركّبة من (لا) و (إنّ) زيدت عليهما الكاف وقد جاء ذلك في الشعر 34 - .

(... ولكننّي من حبّها لعميدُ) - الطويل - ولأنّ (لكنّ) لا تغيّر معنى الابتداء وهذا عندنا لا يجوز لوجهين أحدها أنّه لم يأت منه شيء في القرآن وفي أختيار كلامهم وإن جاء في شعر فهو شاذّ سوّغته الضرورة